Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فان المقابلة بين التحاليل النحوية القديمة بمعطياتها وأصولها ، والتحاليل الحديثة بدعوى التشابه والتقارب يؤدى الى خطأ جسيم من الناحيتين النظرية والتجريبية · ورغم أن الاسقاط يؤدى الى أخطاء عدة، وقد يظهر النحو العربى فى مظهر اضطراب وتناقض الا أنه لا يمكن أن نسلم بتصور الفـــريق الأخير حيث أرى أن المقابلة قادرة على ابراز مجموعة من التصورات والأفكار المشتركة المشكلة لأسس التحليل النحوى ·

وبناء على ذلك فان محور البحث هو اذن استجلاء مجموعة من العناصر الرئيسية أو ما يمكن أن يطلق عليها « مكونات نظرية نحوية » ، يمكن أن يشكل الربط بينها تصورا متكاملا ، يصدق عليه ما يصلح عليه فى العصر الحديث « عناصر نظرية نحوية » ·

فليست المحاولة الا اعادة صياغة أو تشكيل لهذه العناصر القائمـــة بالفعل فى نصوص الكتاب ، والتى يمكن استنباطها من دراسة تحليلية وظيفية لها مستعينا فى ذلك بتصورات وافكار تحليلية فى الاتجاهات النحوية الحديثة وبخاصة الاتجاه الوظيفى ·

وهكذا فان اعادة التشكيل تفرضها النصوص ذاتها من الداخل ، وليست مفروضة عليها من الخارج من خلال الاسقاط أو غيره اعتمادا على نظرية أو اتجاه أو منهج ما يسخر النصوص لاثبات تضمنها اشارات كاملة أو موجزة وردت به · وتتحقق بذلك المفهوم المعادلة الصـــعبة والتوازن المنشـــود فى الدراسات التقابلية ·

وينقسيم البحث الى فصول ثلاثة ، الأول (من قضايا نموذج قوة الكلمة) · ويضم ثلاثة مباحث ، الأول (فى المصطلح) تفسر فيه مدلولات المصطلحات فى هذا النموذج، والثانى (الفعل المحور التركيبى للجملة) يعالج فيه وظيفة الفعل والعلاقة بينه وبين عناصر الجملة الأخرى ، الاجبارية والاختيارية فى اطار هذا النموذج ، والثالث (العناصر الاجبارية والعناصر الاختيارية) تحلل فيه معايير الفصل بينها من وجهات نظر مختلفة ·

أما الفصل الثانى (تحليل ثنائيات النموذج المتطور عند انجل) فيضم